

تفسير البغوي

وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ^ج وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ
الْحَقَّ ^ط وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا

(وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل) ومجادلتهم

قولهم : " أبعث الله بشرا رسولا " (الإسراء - 94) . " لولا نزل هذا القرآن على رجل من

القريتين عظيم " (الزخرف - 31) وما أشبهه (ليدحضوا) لبيطلوا (به الحق) وأصل

الدحض الزلق يريد ليزيلوا به الحق (واتخذوا آياتي وما أُنذروا هزوا) فيه إضمار يعني وما

أُنذروا به وهو القرآن هزوا أي استهزاء .